شعره حين هرب إلى عمان .

قال أبو الفرج ونسخت من كتاب النضر بن حديد لمّا عزل يزيد بن المهلب عن خراسان ووليها قتيبة بن مسلم مدحه كعب الأشقري ونال من يزيد وثلبه ثم بلغته ولاية يزيد على خراسان فهرب إلى عمان على طريق الطبسين وقال .

(وإنّ ِي تاركٌ مَرْواً ورائي ... إلى الطّ َبَسَيْنِ معتامٌ عُمانا) .

(لآوِي معقِلاً فيها وحِرْزاً ... فَكُنّ َا أهل ثروتها زمانا) .

فأقام بعمان مدة ثم اجتواها وساءت حاله بها فكتب إلى المهلب معتذرا .

(بئس التبدّ ُل من مَرْوٍ وساكِنِها ... أرضُ عمانَ وسُكنَى تحت أطوادِ) .

(يُضحِي السحابُ مَطيراً دونَ مُنصِفها ... كأنّ َ أجبالَها غُلّ َت بفِرصادِ) .

(يا لهف نفسي على أمرٍ خطِلت به ... وما شفيتُ به غِمْري وأحقادي) .

(أفنيتُ خمسين عاماً في مديحكُم ... ثم اغتررتُ بقول الظالم العادي)